على اللغة الشهيرة وفي الآية دليل ثان على الجمع وهو وصفه بالجمع
فإن الأخيار جمع خير بالتشديد أو خير كأموات جمع ميت أو ميت
وثالث وهو دخول من التبعيضية عليه بعد وأنهم أي بعد التغيير
عنهم بأنهم وهو ضمير جمع ويحال أن يكون الجمع من اثنين
أقل الجمع ثلاثة نعم الجماعة يكون اثنين وعندنا طرق لحدوث
بدل على المذكور أي وأنهم مصطفون عندنا أو لله طعين فالمعنى
بالنسبة لهم والظروف والمجرور إما يكون خبرا ومن المصطفين
خبر ثان لوجود اللام فيه لا يقال إن زيدا القائم المنطلق بعد شيء
وهو أن المصنف كيف يسامح له الحكم بحالية كون الجمع من اثنين للقرآن
في أقل مسمى الجمع مشهور عند الأصوليين وإن كان الأصح أنه
ثلاثة لا اثنان وقال الأحنف ابن قيس وكم عند الأدنين
وأسيف درهم فإن تستطع الحلم حتى تحلما البيت من ثاني الطويل
وعزاه الجلال لحاتم الطائي الجواد من قصيدة منها وأغفر
عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما
ولا أحتزل المولى وإن كان خاذلا ولا شتم ابن العم إن كان شاتما
ولا أزدري عنه غنائي تباعدا وإن كان ذا أنقص من أنامله
قال ابن يعيش هذه الأبيات أحسن ما قيل في مدارات الأقارب
وكم فعل أمر من كم تكلم الحلم حتى تحصل والأدنين جمع
أدنى وهو القريب والنسيب والعورة أراد بها الكلمة القبيحة أو الزلة
وادخاره منصوب على أنه مفعول له أي لادخاره كما تدخر الذخائر
والأعلاق النفيسة ليوم الحاجة إليها وقد استشهد بهذا البيت
على مجيء المفعول له موصوفا بالإضافة واللئيم الذي جمع الشح وسهانة
النفس ودناءة الآباء ولا أحتزل المولى أي لا أترك نصرة المولى
الحليف والتهم الذي لا يطيق الجواب أو الذي لا يقبل الشفاعة ومن
ذلك أن يجب أيا كان وأيا في علامة أكرمني وعلامة
أكرمك وعلامة أكرمه إعرابا واحدا سواء كانت هذه الهاء
مع الاسم أم مع الفعل ويعكس الصواب فإعرابها فتحمل إعراب
ما مع الاسم لا مع الفعل وإعراب ما مع الفعل لا مع الاسم إذا مع ذلك
فليعلم أن إذا اتصلن بالفعل كن مفعولات
وكان يحلهن النصب وإن اتصلن الضمير بالاسم لن
مضافا إليهن وكان يحلهن الخفض ويستثنى من الأول
مما يتصل بالفعل رأيتك زيدا ما صنع وقد تقدم الكلام عليه
في حرف

في حرف الكاف في الكاف المفردة فأجرك زيدا فإن الكاف في منها حرف خطاب
هكذا هو بكثير من النسخ بضمير التثنية عائدا على المثالين وفي بعضها
هكذا الموجود خطأ المصنف فيه بإفراد الضمير وتذكيره فهو عائد على
ومن الثاني وهو ما يتصل بالاسم نوعان نوع لا يحل فيه كذه إلا
وإن اتصلت بالاسم بحرف تنبيه وذلك عرفوا ذلك وتلك فإياك وإياك
وإياه فإنه أحرف خطاب وعبيد فالياء للمتكلم والكاف للخطاب
والهاء للغيبة اتفاقا في أسماء الإشارة وعلى الأصح في أسماء الضمير
وينزع هو عبيد في محل نصب وذلك نحو الصارك والصارصة
والضارب على قول سيبويه انتصابه نصب منفصلة لا خبر جر
كما قال الزمخشري والمبرد ولا محل الوجهين كما قال الفراء لأنه لا يضاف
الوصف الذي يأتي إلى جانب منها ونحو قولهم عطف على نحو الصارك
لا عهد لي بمثله قط ولا أوضع منه أمس من أوضع ولا أفعل
أفعل تفضيل من لؤم الرجل لؤما كنفل وسلامة كجدة ولأذكر أمه
ورجل ملآن خلافا لمكرمان وأوضع أفعل تفضيل أيضا من وضع
الرجل كرم صفة وبكر ووضاعة كان في حسبه انحطاط
ولؤم وخسة فالهاء أوضعه في موضع نصب كالهاء في الصارك
إلا أن ذلك مفعول وهذا شبيه بالمفعول لأن اسم التفضيل لا ينصب
المفعول إجماعا كالصفة المشبهة فإذا جاء بعدها منصوب كان
نصبه على الشبه بالمفعول وليست أمه إليها مضافا إليها ولا مخفوض
أوضع بالكسرة لأن غير المنصرف إذا أضيف أو دخلته لام التعريف
جر بالكسرة ثم اختلف فيه فقال الزجاج هو بعد ذلك منصرف
لدخول ما هو من خواص الأسماء إليه مما يتغير به تمكن مدلوله
ويضعف بأن الفعل بخلاف كونه مسندا إليه ومفعولا ودخلا
على حرف الجر فإن ذلك بالعامل والعامل لا يغيره عن مدلوله
وقال الأكثر امتناع الكسر من غير المنصرف إنما هو بالتبعية
لامتناع التنوين فيه للعلتين فإذا امتنع التنوين بعيد الكسر لزوال
الإضافة زال موجب المنع من الكسر إذ ليس هنا كالتنوين
يخرق المبين حتى يتبعه الكسر فيسقط وعلى هذا فلم يجز أحد
نسبة قال أو إضافة فإن قلت كيف امتنع من الصرف لمساجد الجمع
والتحمر والسكران وينصرف نظيره وعلى ذلك فإذا قلت
مررت برجل أبيض أحمر ألا ترى أنه يضاف إليه
منصرف للوصف ووزن الفعل ولم يضيف ولا دخله لام تعريف
قالها منصوبة المحل على التشبيه بالمفعول لما عرفت وإن كسرتها
نا على أن غير المنصرف